**الباب الثاني**

# **الإطار النظري**

### **علاقة تعلم النحو بمهارة القراءة**

لا تقتصر اللغة العربية على الحروف الساكنة فقط، بل تحتوي أيضًا على حروف علامة صوتية ليست حروفًا بل علامات، ولكي يتمكن القارئ من قراءة النصوص العربية بشكل جيد، يجب عليه تحديد هذه العلامات (الفتحة، الكسرة، الضمة أو السكون) بدقة. هذا يتطلب معرفة، وهي معرفة لمعرفة موقع الكلمة في الجملة، وتُعرف غالبًا بعلم القواعد النحوية.[[1]](#footnote-1)

التوجه الحالي لتعلم اللغة العربية يشدد أكثر على جانب مهارة القراءة التي تشمل فهم فهم المقروء. بينما مهارة القراءة وفهم أي نص يتطلب عمقًا وتنوعًا في المواد اللغوية المدرسة بجدية، ويتطلب أيضًا دمج معرفة ذات صلة بقواعد اللغة العربية وخاصة في جوانب الصرف وعلم النحو

في تعلم اللغة العربية غالبًا ما يُرتبط بكتب صفراء تحتوي على نصوص عربية خالية من الحركات. وقد أشار الإمام الباوندي إلى أن كتب الصفراء تُعرف أيضًا باسم كتب عربية خالية من الحركات لعدم وجود الفتحات والكسور والضمات والسكون فيها، على عكس القرآن الذي يحتوي عادةً على الحركات.[[2]](#footnote-2) ولذلك، لقراءة كتب الصفراء بمعاني الجملة إلى جملة وفهمها بشكل شامل، يُحتاج إلى وقت تعلم طويل نسبيًا.

ومن هنا، فإن دراسة علم النحو ضرورية لفهم ترتيب الكلمات في الجملة وعلم الصرف لتحديد تغيرات الكلمات. ولكي تحديد تغييرات الكلمات في كل جملة، يجب فهم النص المُقروء. ولهذا، فإن توفر مفردات كافية في اللغة العربية أن يُساعد الشخص على فهم نص باللغة العربية. وبالتالي، يتطلب ذلك اتقان العلوم المساندة لقراءة وفهم النصوص العربية الخالية من الحركات مثل علم النحو وعلم الصرف والمفردات لفهم معاني النصوص هذه.

علم النحو، أو ما يُعرف بالصرف، هو العلم الذي يدرس اللغة العربية لمعرفة موقع الكلمات في الجملة وتغير الحركة الأخيرة في الكلمة. ويُشار إليه في الاصطلاح بالقواعد التي تُستخدم لفهم شكل اللغة العربية عندما تقف بمفردها أو ضمن بنية الجملة. علم النحو يُعتبر أيضًا أداة مساعدة لنا في التحدث والكتابة بشكل صحيح، وتصحيح النطق من الأخطاء في القراءة، ويُساعد في تقديم العبارات بدقة وبراعة وبطلاقة.[[3]](#footnote-3) لذلك ليس من المستغرب أن يكون علم النحو مادة مهمة للغاية في تعلم اللغة ويظل جزءًا لا يتجزأ منها. إحدى المهارات التي تتطلب إتقانًا لقواعد النحو هي مهارة القراءة.

في كتاب جامع الدروس العربية، يُشرح أن علم النحو هو أصل الجملة لفهم حالة الجملة العربية من حيث الإعراب وشكلها، وذلك لفهم حالة تركيب الجملة. من خلال علم النحو، نا معرفة الحركات الصحيحة في نهاية الجملة وفقًا لحالتها، رفعًا، نصبًا، جرًا وجزمًا. في كتاب قواعد تتا باللغة العربية، يُشرح أيضًا أن علم النحو هو فرع من العلم يحتوي على قواعد لفهم أشكال الكلمات في اللغة العربية وقواعدها عندما تكون كلمات مستقلة وعندما تكون مرتبة في الجملة.

وبخصوص أساليب تعلم النحو، فإليكم ما يلي :

۱. طريقة الأمسيلاتي

قراءة الكتب الصفراء لا فصلها عن تحديد شكل أو حركة لكل كلمة باستخدام قواعد النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب التفوق في الفهم القدرة على فهم المفردات لفهم النص الذي يتم قراءته. لذلك، ظهرت طريقة جديدة تسمى طريقة الأمسيلاتي التي تعني "مثالي". الهدف من مصطلح "مثالي" هو طريقة تُعرض في كتاب مع أمثلة متنوعة لتسهيل الفهم. تستخدم طريقة الأمسيلاتي لتعلم اللغة العربية خاصة في فهم قواعد النحو والصرف.

تحتوي عملية التعلم من خلال طريقة الأمسيلاتي على عدة مراحل، بدءًا من مرحلة تحديد أهداف التعلم الأمسيلاتي لتحديد وسائل التعلم والمواد والطرق التي ستستخدم في عملية التعلم. ثم مرحلة تنفيذ التعلم الأمسيلاتي التي تتضمن فتح الدورة بقراءة دعاء وقراءة مشتركة لضمان ألا ينسى الحفظ بسهولة. تشمل النشاطات الأساسية قراءة الأستاذ للعنوان ومثال على المواد تليها حفظ نظم يحلل المواد التي تمت دراستها. تشمل النشاطات الختامية استنتاجات عملية التعلم من خلال طرح أسئلة للطلاب للتأكد من فهمهم. ثم يأتي مرحلة التقييم التي أن تكون شفهية أو كتابية بخصوص النظم التي تم حفظها.

٢. طريقة المفتاح للعلوم

المفتاح للعلوم هو ملخص موجز لقواعد كتب جرمية والإمريتي والألفية باستخدام بعض المصطلحات الجديدة في علم النحو أو الصرف. وبالتالي، تستخدم هذه القواعد لدعم مهارة قراءة الكتب دون التعمق في المادة بشكل كبير وطويل. يُعرض المفتاح للعلوم في كتاب يظهر باللغة الإندونيسية لسهولة الفهم، ويتضمن صيغًا وسمات وجداول أمثلة ومخططات مادية بألوان متنوعة. أيضًا تعلم طريقة المفتاح للعلوم بالتعاون مع استخدام الأغاني المألوفة لتعزيز حفظ القواعد.

### **ب. مهارة القراءة وأساليب تعلمها**

### **١. المهارة في القراءة**

في رأي حسن شحاتة، تعتبر القراءة عملية تجمع بين العقلية والفكرية والعاطفية في تفسير الرموز والأنماط التي يجدها القارئ في نص ما. ثم للقارئ أن يفهمها ويربطها بالتجارب أو الفهم السابق حتى يستخلص الجوهر أو المعنى، وه تحديد وتقبيل والبحث عن حلا لمشكلته. [[4]](#footnote-4) مع مرور الوقت، أصبحت مهارة القراءة ليست مجرد كشف أو تلاوة للرموز المكتوبة. بل تطورت إلى مرحلة فهم النص من خلال الفكر، و أن تصل أيضًا إلى مرحلة التفكير الإدراكي الذي يربط بين القراءة والعاطفة كشكل من أشكال التفاعل مع النص[[5]](#footnote-5).

لذا تتبع النص من خلال تنفيذه في حياة القارئ لحل المشكلات أو فهم المعاني ذات الصلة بالحياة المستقبلية. وبعبارة أخرى، يتطلب القراءة أيضًا جوانبًا مختلفة مثل أداء العقل والفكر حتى تقديم تقييم وقرار بتحليل مختلف من خلال القراءة نفسها. لذا من الطبيعي أن نجد شخصًا يقرأ مرارًا وتكرارًا ليفهم النص بشكل جيد ويحقق فهمًا يتناسب مع هدف الكاتب.

 تقييم مهارة القراءة باللغة العربية ككفاءة للمتعلم في قراءة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح وفقًا لمخارج الحروف، مما هم من فهم المحتوى الذي يتضمنه النص[[6]](#footnote-6). وبالتالي، تنبع مهارة القراءة من تفسير الرموز أو الرموز التي يتم نطقها لتحولها إلى صوت لمعرفة معنى جميع الرموز أو الرموز المكتوبة.

 تجسيد القراءة باللغة العربية أيضًا في شكل قراءة عالية أو قراءة صامتة. تعتبر القراءة العالية أسهل في التقييم وتظهر الفهم لما يتم قراءته. تحديد فهم القارئ من خلال بعض المؤشرات، حيث يشير بين الأمور إلى أن القارئ قادر على قراءة النص العربي، وفهمه، وترجمته بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، يعرف القارئ أيضًا موقع كل كلمة ويروي ما تم الحصول عليه من عملية القراءة. [[7]](#footnote-7)ويقال إذا لم يفهم القارئ أحد المؤشرات في هذه المهارة، فإنه يعتبر غير فاهم للقراءة بشكل كامل. وبفهم كامل، يصبح وسيلة للقارئ للتفاعل مع اللغة العربية بشكل مستقل في أي مكان وفي أي وقت.

بالإضافة إلى ذلك، يتأثر أداء الشخص في قراءة النصوص العربية غالبًا بالفهم المتعلق بقواعد النحو والصرف أو القواعد اللغوية في اللغة العربية. هذا الفهم له تأثير كبير على قدرة القارئ في فهم محتوى أو معنى النص. لذا، فإن مهارات الفرد في مهارة القراءة ليست مجرد قراءة بل معرفة وفهم للقواعد اللغوية أولاً لتحقيق قراءة صحيحة

### **۲. هدف القراءة**

تعتمد تقنيات القراءة المتنوعة على أهداف القراءة المتنوعة التي سأشرحها لكم:[[8]](#footnote-8)

أ) إذا كان الشخص يقرأ بهدف معرفة محتوى الكتاب بشكل عام، فإنه يكفي فقط قراءة العنوان والمقدمة وجدول المحتويات وبعض العناوين الفرعية.

ب) إذا كانت الهدف هو الحصول على فكرة رئيسية لفصل أو فرع أو فكرة، فإنه يكفي قراءة بعض الكلمات الرئيسية الموجودة في جملة.

1. إذا كانت الرغبة هي معرفة الخطوط العريضة للحجج أو النظريات أو الأفكار، فإنه يتعين البحث عن الأفكار الرئيسية التي يستخدمها الكاتب.
2. إذا كان الهدف هو الحصول على شرح أو مثال من الداعم للفكرة الرئيسية، فإنه يجب قراءة الشرح الذي يتبعها الكاتب.

القراءة والكتابة هما جانبان لا فصلهما وأيضًا مؤشر على تقدم أمة. بشكل خاص، يجب تعزيز مهارة القراءة في اللغة العربية لأن التوجه نحو اللغة العربية يتسع، ليس فقط في المجال الديني ولكن أيضًا في الميدان الأكاديمي والمهني أو العملي والاقتصادي والأيديولوجي. وبالتالي، ينقسم هدف مهارة القراءة إلى ثلاث مستويات: الابتدائي الذي يركز على فهم رموز اللغة، وفهم الكلمات والجمل، والتعبير عن الأفكار الرئيسية والمحتوى في قراءة معينة. الثاني، ​​المتوسط الذي يدرس كيفية التعبير عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة المتنوعة في نص قراءة. الثالث، المتقدم الذي يركز على التعبير عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة بحيث تفسير محتوياتها. [[9]](#footnote-9)

وفقًا لرأي ييان نورباياتي، فإن القراءة أن تقسم إلى نوعين، القراءة العامة والقراءة الخاصة. القراءة العامة هي القراءة التي يقوم بها الفرد لتلبية احتياجاته الشخصية والاجتماعية، في حين أن القراءة الخاصة هي القراءة التي تعزز من قدرات الفرد الذهنية وتوسع المعرفة الشخصية. [[10]](#footnote-10)

### **٣. أنواع القراءة**

من حيث طريقة التوصيل، ينقسم القراءة إلى عدة أنواع، منها:

أ) طريقة القراءة الجهرية[[11]](#footnote-11)

هذه الطريقة تتضمن القراءة بصوت عال لتسليط الضوء على اللسان والشفتين والحنجرة في إصدار الصوت. تحتاج طريقة القراءة الجهرية إلى التدريس في المستوى الأول لإعطاء الطلاب فرصة لتدريب النطق بشكل صحيح. من المتوقع أن يكون الصوت الذي يتم إصداره متناسبًا مع الكتابة بحيث يتم تلاوة النص بناءً على الصوت في اللغة العربية. على الرغم من استخدام هذه الطريقة في التدريس في المستوى الأول بشكل شائع، إلا أنها تعتبر الخطوة الأولى كداعم للتعلم اللاحق. هناك عدة فوائد لاستخدام طريقة القراءة الجهرية، منها إعطاء الطلاب فرصة للقراءة بسرعة واستخدامها بشكل أسهل لفهم ثقافة اللغة العربية في القراءة واللفظ. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشكيل الطلاب ليكونوا عادة القراءة خاصة في اللغة العربية.

فوائد طريقة القراءة الجهرية كقيمة إيجابية تطبيقها على الطلاب. وبجانب ذلك، هناك عيوب في الطريقة الجهرية، حيث تميل إلى أن تكون مملة بسبب الأنشطة التي تحدث فيها تقتصر على القراءة والاستماع بانتباه. على الرغم من أنه يتم تقييم قدرة الطلاب على القراءة بسرعة، إلا أن الطلاب أحياناً لا يفهمون تماماً النص الذي قرؤوه. وأيضاً الطلاب قد لا يكونون قادرين على فهم المفردات وبنية الجمل التي تتجاوز القراءة.

ب) طريقة القراءة الشميتة

وفقًا لشليه سانتو، القراءة في القلب (القراءة الشميتة) هي القدرة الحسية بوعي دون التفسير بالكلمات. [[12]](#footnote-12) بينما وفقًا لسامي محمود عبد الله، القراءة الشميتة هي فهم نص القراءة وإعطاء معنى مناسب وفقًا لقدرة القارئ وخلفيته دون نطق[[13]](#footnote-13). والنوع الثاني هو القراءة الشميتة (القراءة في القلب)، وهي عكس القراءة الجهرية، أي أنها طريقة قراءة تعتمد على تفسير كل رمز صوتي بصمت دون وجود نشاط في الأعضاء المسؤولة عن الكلام.

ومن الناحية الشكلية، تنقسم مهارة القراءة إلى نوعين[[14]](#footnote-14):

أ) القراءة المكثفة

وتتميز هذه الفئة بالهدف من إثراء المفردات وإتقان الطلاب للقواعد المتناسبة مع احتياجاتهم، ويتم رصد عملية التعلم بواسطة المدرس لمعرفة مدى تقدم الطلاب.

ب) القراءة الواسعة أو القراءة السريعة

وتتميز هذه الفئة بالهدف من زيادة الفهم للنص المقروء، وقبل تنفيذ النشاط، يقدم المدرس التوجيه ويحدد نص القراءة ويناقشه.

**٤. مستويات القراءة المختلفة**

أ) التعلم المتقدم لمهارة القراءة (القراءة باللغة العربية) للمبتدئين يهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في قراءة وفهم اللغة العربية بشكل جيد.[[15]](#footnote-15) يتضمن ذلك التعرف على الأبجدية العربية بالكامل بما في ذلك مخارج الأصوات وتركيب النغمات بشكل صحيح وفقًا للعلامات الترقيمية المستخدمة في النصوص. يمارس الطلاب لنطق كل حرف بشكل صحيح، ويعملون على تحسين القراءة بطلاقة وبدقة.

ثانيًا، يتعلم الطلاب التعرف على الكلمات وفهم بنية الجمل البسيطة في اللغة العربية، وكيفية تكوين الكلمات لتشكيل معانٍ واضحة ضمن سياق الجمل. هذا يساعدهم على بناء مفرداتهم الأساسية وفهم كيفية توصيل الأفكار والرسائل باللغة العربية.

ثالثًا، الهدف هو أيضًا أن يكون الطلاب قادرين على فهم معاني الجمل داخل النصوص العربية، بما في ذلك النصوص التي لا تحتوي على علامات ترقيم (مثل كتب النصوص القديمة). يتعلم الطلاب استخدام قواعد اللغة والسياق لتفسير المعاني الحقيقية للجمل.

تتضمن العملية التعليمية هذه مزيجًا من الطرق المختلفة مثل الشروح المباشرة من المعلم، وتمارين القراءة المنظمة، واستخدام الموارد السمعية والبصرية لدعم الفهم. يتم أيضًا تكليف الطلاب بقراءة وممارسة القراءة بهدف تعزيز تعرفهم على الحروف والنطق الصحيح وفهم معاني الجمل.

بشكل عام، يهدف هذا التعلم إلى بناء أساس قوي في مهارات القراءة والفهم في اللغة العربية، مما يجهز الطلاب لتطوير مهاراتهم في دراسة اللغة وفهم النصوص الأكثر تعقيدًا في المستقبل.

ب) التعلم المتقدم لمهارة القراءة (القراءة باللغة العربية) في المستوى المتوسط يهدف إلى تطوير عدة مهارات أساسية في فهم وقراءة النصوص باللغة العربية.[[16]](#footnote-16) يتمثل أحد هذه المهارات في قدرة الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسية والجمل التوضيحية في النصوص. يتعلم الطلاب كيفية التفريق بين المعلومات الأساسية والمعلومات الداعمة، بالإضافة إلى فهم كيفية ارتباط الأفكار داخل النص.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب على إعادة سرد محتوى القراءة بشكل موجز وواضح. يشمل ذلك قدرتهم على تلخيص النصوص، وإزالة التفاصيل غير الضرورية، وتقديم المعلومات بشكل منظم. يساعد هذا العملية الطلاب على فهم أعمق لهيكل الجمل والكلمات في اللغة العربية، خاصة عندما يتعاملون مع نصوص خالية من علامات الترقيم (كالكتب النصوص القديمة).

يشمل التعلم في هذا المستوى غالبًا مناقشات جماعية وتحليلات أعمق للنصوص، حيث يتاح للطلاب الفرصة لمشاركة وجهات نظرهم وتوسيع فهمهم للغة العربية. الهدف النهائي هو مساعدة الطلاب على تطوير مهارات قراءة دقيقة وفهم أعمق للنصوص الأكثر تعقيدًا باللغة العربية.

ج) في المستوى المتقدم من مهارة القراءة (القراءة باللغة العربية)، يهدف التعلم إلى تطوير قدرات الطلاب في فهم النصوص العربية بشكل عميق.[[17]](#footnote-17) من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على:

۱) التعرف على الأفكار الرئيسية والجمل التوضيحية في النصوص، والتفريق بين المعلومات الأساسية والمعلومات الداعمة.

٢) تفسير معاني ورسائل النصوص، وربط أجزاء مختلفة من النص لفهم السياق الأوسع والدلالات المترتبة على المعلومات المقدمة.

٣) صياغة ملخص أو خلاصة لمحتوى القراءة بشكل منظم وموجز.

٤) إعادة سرد ما تم قراءته، بما في ذلك النصوص الخالية من علامات الترقيم (كتب النصوص القديمة)، باستخدام فهم عميق لهيكل الجمل والكلمات.

عملية التعلم في هذا المستوى غالبًا ما تشمل تحليل متعمق للنصوص، ونقاشات تفاعلية، وتمارين مصممة لتنمية مهارات الطلاب في استكشاف وتفسير النصوص العربية المعقدة. الهدف هو تعزيز قدرات الطلاب في قراءة وفهم النصوص بدقة وفعالية.

### **٥. تعريف أسلوب التعليم**

وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) ، يُفسر أنه يتم استخدام طريقة منهجية لأداء عمل بطريقة منظمة بهدف تحقيق الأهداف المرغوبة. وبالتالي القول إن الأسلوب هو خطوات أو وسيلة يجب اتباعها لتحقيق الهدف.

وفقًا للسيدة درا. مشيطوه ، فإن تعريف الأسلوب في ميدان التعليم هو التقنية أو الطريقة التي يستخدمها المعلم في نقل مواد التعلم لضمان التكيف مع الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها .بشكل عام، فهم أن الطريقة هي تصميم يتم إعداده بشكل منهجي من قبل المعلم ويستخدم في نقل مواد التعلم لتحقيق أهداف التعلم. تعتبر وجود الطريقة أمرًا حاسمًا في تحقيق نجاح عملية التعلم لنقل التفاهم المناسب للطلاب.

الجزء الأساسي من عملية التعليم هو التعلم الذي يشمل التفاعل المستجيب والحواري بين المعلم والطلاب في تغيير أنماط التفكير والسلوك لدى الطلاب لتحسينها. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم ببناء التعلم لتطوير المهارات والفهم لدى الطلاب حول مواد التعلم بحيث تطبيقها في الحياة اليومية .

لا لأنشطة التعلم في الفصل الدراسي أن تضمن أن الطلاب سيتعلمون، حتى إذا كان المعلم يقوم بتصميم عملية تعلم بشكل جيد، فإنه لن يتحقق بشكل أمثل في تحقيق أهداف التعلم إذا لم يتم دعمه بالطريقة المناسبة والملائمة.

وبالتالي، استنتاج أن طريقة التعلم هي مسار يتم التخطيط له من قبل المعلم لنقل مواد التعلم بما يتناسب مع أهداف الكفايات الأساسية في التعليم. تلعب طريقة التعلم أيضًا دورًا كوسيلة للمعلم، لذا يعتبر اختيار الطريقة الصحيحة والفعّالة أمرًا هامًا لتمكين تفاعل جيد للطلاب مع مواد التعلم وتجنب حدوث فشل في فهمها.

### **٦. طرق تعلم مهارة القراءة**[[18]](#footnote-18)

أ) طريقة البندونجان

هذه الطريقة هي طريقة تنفذ جماعياً، حيث يقوم القائي بتلاوة النص وتفسير كل جملة باستخدام اللغة المحلية. بجانب ذلك، يقوم بعض الطلاب بتفسير الكتاب باستخدام بعض الرموز التي تحمل معنى الجملة التي يعتبرونها صعبة الفهم. تشمل هذه الرموز شكل أو معنى أو توضيح إضافي. بعد التفسير، يتيح القائي للطلاب فرصة طرح الأسئلة المتعلقة بالمواد أو التوضيح الذي قد يكون لا يزال يشكل عقبة للفهم. عادةً ما يحضر العديد من الطلاب هذه الجلسات التي تعتمد على هذه الطريقة، وقد تصل إلى العشرات أو حتى المئات في كل جلسة علم. وعادةً ما يكون لكل مدرسة قواعد خاصة بها للقراءة، وتُعرف عادةً بالقراءة النحوية، وهي قراءة تأخذ في اعتبارها قواعد النحو والصرف.

ب) طريقة السوروجان[[19]](#footnote-19)

طريقة السوروجان هي طريقة تستخدم في تعلم قراءة الكتب العربية الخالية من الحركات، وتُستخدم في الغالب في المدارس القرآنية التي تشتهر بوجود الطلاب والمعلمين. وتؤثر قدرة الطالب على قراءة الكتب العربية الخالية من الحركات بشكل كبير على الطريقة وعلى عملية التعلم التي يقدمها المعلم. بالطبع، كل مؤسسة تعليم لديها طريقة مختلفة تتناسب مع احتياجات أهداف التعلم. في استخدام طريقة السوروجان، يتفاعل الطلاب مع المعلم وجهاً لوجه. تتضمن تطبيق طريقة السوروجان تسليم الطلاب قراءة النص المحدد والتقدم بشكل فردي ليتم فحصه من قبل المعلم. خلال هذا العمل، للمعلم تقديم تصحيح لأخطاء الطالب في القراءة المتعلقة بتطبيق قواعد النحو والصرف.

ج) طريقة أبين

١)) كتاب طريقة أبين

في عملية التعلم، من المفترض وجود طريقة تعليمية مثالية، ووسائل تعليم، ومعلم، وكتاب كمصدر للمعرفة. حتى يتم تحقيق أهداف التعلم، يجب على المعلم أن يدير الصف بحكمة، مراعياً فعالية وكفاءة الأنشطة التعليمية المخططة. وفي هذا السياق، هناك كتاب يُدعى "ميثود أبين" وهو مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساسياً للمعلم في عملية التدريس. يُعتبر كتاب "ميثود أبين" من تأليف الشيخ عمر الصديق مصممًا لتسهيل تعلم اللغة العربية للمبتدئين الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية. تركز هذه الطريقة على تدريس النحو بشكل قوي بناءً على أسس قواعد اللغة العربية بنهج عملي لتعليم علم النحو لتطوير مهارة القراءة. أحد مميزاتها البارزة هو النهج المنظم والمُنظَّم بشكل جيد. يقدم هذا الكتاب مواد تتدرج تدريجياً من النحو الأساسي إلى المستويات المتقدمة.

٢)) طريقة أبين[[20]](#footnote-20)

أبين هي مجموعة من الأفكار والأفكار التي التي بدأها كياي عمر الصديقلتسهيل قراءة نصوص اللغة العربية عن طريق معرفة موقع الحركة الأخيرة في كلمة أو موقفها في علم النحو. دراسة علم النحو بالطبع تستغرق وقتًا طويلاً، لذا يُرجى أن تساعد وجود طريقة أبين هذه في دراسة علم النحو بشكل مختصر وتركز على مهارة القراءة. تم تلخيص علم النحو في هذه الطريقة إلى ٣٦ صيغة مدرجة على ورقة لتسهيل الاستخدام. يتم تدريس طريقة الأبين عن طريق الغناء لتوفير تعليم ذي معنى للطلاب ليكون من السهل تذكره وتكراره.

٣)) الملامح الرئيسية لطريقة أبين[[21]](#footnote-21)

تُعطى أبين الأولوية لتسهيل مهمة الطلاب الجدد في الصف السابع لتحقيق هدف التعلم، وهو القدرة على قراءة النصوص العربية التي لا تحمل حركات بعد. تشمل تفاصيل تعلم أبين على النحو التالي:

۱)) يمتلك كل طالب صيغة أبين يلخصها في ورقة.

٢)) تستمر فترة التدريس لتحديد ٤ ساعات من التعلم والتعليم.

٣))يتم تنفيذ التعلم وفقًا لعدد الطلاب في الفصل.

**٧. خطوات تعلم طريقة أبين**

أبين هي مجموعة من الأفكار والأفكار التي تم إنشاؤها لتسهيل قراءة نصوص اللغة العربية عن طريق معرفة موقع الحركة الأخيرة في كلمة أو موقفها في علم النحو. دراسة علم النحو بالطبع تستغرق وقتًا طويلاً، لذا يُرجى أن تساعد وجود طريقة أبين هذه في دراسة علم النحو بشكل مختصر وتركز على مهارة القراءة. تم تلخيص علم النحو في هذه الطريقة إلى ٣٦ صيغة مدرجة على ورقة لتسهيل الاستخدام. يتم تدريس طريقة الأبين عن طريق الغناء لتوفير تعليم ذي معنى للطلاب ليكون من السهل تذكره وتكراره.

### **ج. الطلاب**

### ١. تعريفالطلاب

وفقًا لشفروالدين، الطلاب من الناحية اللغوية هم الذين يتلقون تعليمًا علميًا. من الناحية المصطلحية، الطلاب هم الأفراد الذين يخضعون لتغيير وتطور، وبالتالي لا يزالون بحاجة إلى التوجيه والإرشاد لتكوين شخصيتهم وكجزء من عملية التعليم الهيكلية. وببساطة، الطلاب هم أفراد يخضعون لمرحلة من التطور أو النمو من الناحية الجسدية والعقلية والفكرية.

في التعليم الإسلامي، الطلاب هم الأفراد الذين ينمون ويتطورون، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، لتحقيق أهداف التعليم من خلال المؤسسات التعليمية. في اللغة العربية، يعرف الطلاب بمصطلح "تلميذ" (يستخدم غالبًا للإشارة إلى طلاب المدرسة الابتدائية) و"طالب العلم" (الشخص الذي يطلب العلم ويستخدم عادة للمستويات الأعلى مثل المدرسة الثانوية والعليا والجامعية). [[22]](#footnote-22)

وفقًا للمادة ١ الفقرة ٤ من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، يُعرَّف الطلاب على أنهم أفراد في المجتمع يسعون لتطوير أنفسهم من خلال عمليات التعليم في مسارات وأنواع معينة من التعليم.

ببساطة، تعريف الطلاب على أنهم كل فرد أو مجموعة من الأفراد دون حدود عمرية معينة والذين يكونون هدفًا لتأثير الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المربين من أجل تحقيق أهداف التعليم.

### ۲. موقف الطلاب

تُنظر إلى الطلاب على أنهم كائنات وأفراد في التعليم، ككائن إذا نظرنا إلى الإنسان ككائن اجتماعي يحتاج دائمًا إلى الإنسان الآخر. وكفرد إذا نظرنا إلى الإنسان نفسه، فإنهم ليسوا منتجين لسلالتهم، ولكن البيئة الاجتماعية، والبيئة الطبيعية، والعادات والتقاليد. ولذلك، البيئة الاجتماعية هي المسؤولة وفي الوقت نفسه تعطي للإنسان أسلوب السلوك. وهذا يعني أهمية الانتباه إلى الطلاب. [[23]](#footnote-23)

لذلك، في عملية التعلم والتدريس، يجب أن يكون الطالب هو الذي يجب مراعاته. التعليم هو شرط يجب توفيره للطلاب أو الأطفال. الطلاب كأفراد لديهم عقل يجب أن يتم تطويرهم وتوجيههم قدر الإمكان عن طريق المربي أو المعلم. يجب على المربي أن يفهم طبيعة الطلاب كموضوع وكائن في التعليم وعملية التدريس. الطلاب هم أمانة لمربييهم.

هناك بعض الأشياء المتعلقة بطبيعة الطلاب:

أ) الطلاب ليسوا نموذجين للكبار، لديهم عالم خاص بهم

ب) الطلاب يتبعون فترات تطور معينة لها نمط ووتيرة وإيقاع يجب تكييفها في عملية التعليم.

ج) الطلاب لديهم احتياجات بينها الاحتياجات البيولوجية، والأمان، والمحبة، والاحترام الذاتي، وتحقيق الذات.

د) الطلاب لديهم اختلافات بين شخص وآخر، سواء كانت الاختلافات الناتجة عن العوامل الداخلية (الفطرة) أو الخارجية (البيئة) التي تشمل الجوانب الجسدية والفكرية والاجتماعية والمواهب والاهتمامات والبيئة التي تؤثر فيها.

ه) يُنظر إلى الطلاب على أنهم وحدة نظام إنسانية على الرغم من أنها تتألف من العديد من الجوانب ولكنها وحدة روح وجسد (خلق وحس وفكر).

و) الطلاب هم كائنات تعليمية نشطة ومبدعة وإنتاجية. الطلاب ليسوا مجرد كائنات سلبية تستقبل وتستمع فقط.

### **٣. التأثير الخارجي**

التأثير الخارجي هو العوامل التي تؤثر من الخارج على الفرد. و أن يؤثر ذلك في عملية تعلم الطالب. هناك تأثيران خارجيان على الطلاب وهما: البيئة الاجتماعية والبيئة غير الاجتماعية.

أ) البيئة الاجتماعية

تشمل البيئة الاجتماعية التفاعل الاجتماعي للطالب مع الآخرين من حوله، وسلوك وتصرف الأشخاص المحيطين به، وما إلى ذلك. البيئة الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير في عملية التعلم هي الوالدين وأسرة الطالب. سلوك الوالدين، وإدارة الأسرة، وتوتر الأسرة، كلها أن تؤثر إيجابًا أو سلبًا على نشاط التعلم والنتائج التي يحققها الطالب.

١( بيئة المدرسة الاجتماعية

مثل المعلمين والإدارة وزملاء الصف أن يؤثروا على عملية تعلم الطالب. العلاقة الهارمونية بين هؤلاء الثلاثة أن تكون دافعًا للطلاب لتحسين أدائهم في المدرسة. سلوك يُعتبر متعاطفًا و أن يكون قدوة للطلاب للتعلم بشكل أفضل في المدرسة.

۲( البيئة الاجتماعية للمجتمع

سيؤثر حالة بيئة مكان إقامة الطالب على تعلم الطالب. بيئة الطالب التي تكون بها الفوضى، ويوجد بها الكثير من البطالة والأطفال المهمشين قد تؤثر أيضًا على أنشطة تعلم الطالب، على الأقل سيواجه الطلاب صعوبة عند الحاجة إلى زملاء للدراسة أو النقاش، أو استعارة أدوات دراسية لم تكن لديهم.

٣( البيئة الاجتماعية للعائلة

تؤثر هذه البيئة بشكل كبير على عملية التعلم. توتر الأسرة، وخصائص الوالدين، وديموغرافيا الأسرة (موقع المنزل)، وإدارة الأسرة، كلها أن تؤثر على نشاطات تعلم الطالب. العلاقة بين أفراد الأسرة، الوالدين، الأبناء، الأخوة، أو الأخوات التي تكون هارمونية ستساعد الطالب على القيام بأنشطة تعلمه بشكل جيد.

ب) البيئة غير الإجتماعية

العوامل التي تشمل البيئة الاجتماعية غير الإجتماعية هي؛

١ (البيئة الطبيعية

هي البيئة التي يعيش فيها الطلاب ويعيشون ويجتهدون فيها. في هذا السياق ، يؤثر حالة درجة الحرارة والرطوبة في الهواء بشكل كبير على تعلم الطلاب. سيتعلم الطلاب بشكل أفضل في ظروف هواء نقي. من هذه الوقائع ، يميل الناس إلى أن يكونوا أكثر راحة في التعلم في الصباح ، ليس فقط بسبب امتصاص الطاقة في ذلك الوقت عالية. وهكذا هو الحال في بيئة الصف أيضًا. يجب مراعاة درجة الحرارة والهواء. لتحقيق نتائج تعلم مرضية. لأن التعلم في حالة حرارة عالية لن يكون أقصى.

۲( العوامل الأداة

وهي أدوات التعلم التي تصنيفها إلى نوعين. أولاً ، الأجهزة ، مثل مباني المدرسة ، وأدوات التعلم ، ومرافق التعلم ، وملاعب الرياضة ، وغيرها. ثانياً ، البرمجيات ، مثل مناهج المدرسة ، وقوانين المدرسة ، ودليل الكتب ، والمناهج وغيرها.

٣( عامل محتوى المواضيع (التي يتعلمها الطلاب).

يجب أن يتم تكييف هذا العامل مع عمر تطور الطلاب وكذلك مع طريقة تدريس المعلم ، مع مراعاة حالة تطور الطلاب. لذلك ، لكي يتمكن المعلم من تقديم إسهام إيجابي في نشاط تعلم الطلاب ، يجب على المعلم أن يتقن موضوع المادة والعديد من طرق التدريس التي تطبيقها وفقًا لحالة الطلاب.

### **٤. واجبات وحقوق الطلاب**

لكي تحقق عملية التعليم الإسلامي الأهداف المرجوة، يجب على كل طالب أن يكون دائمًا على دراية بواجباته وحقوقه. ووفقًا لآسمة حسن فهمي، من بين الواجبات والحقوق التي يجب على الطلاب تحقيقها:

أ) يجب على الطلاب أن يحافظوا دائمًا على نقاء قلوبهم قبل أن يطلبوا العلم.

1. يجب أن يكون هدف التعلم هو زينة الروح بمجموعة من الفضائل.
2. يجب أن يكون لديهم إرادة قوية للبحث عن العلم في مختلف الأماكن.
3. يجب على كل طالب أن يحترم معلميه.

ه) يجب على الطلاب أن يتعلموا بجد وبصبر.

وفقًا لحيدر بوترا داولاي،[[24]](#footnote-24) فإن واجبات الطلاب تشمل:

أ) استمداد المعرفة من مصادر تعلم متنوعة.

ب) التعلم بتفانٍ.

ج) السعي لتحسين النفس باستمرار من خلال غرس وتطبيق الأخلاق النبيلة في أنفسهم.

1. صام عبد القادر, “تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها (الصوت، الصرف النحو) دراسة في الصعوبات والحلول,” *اللسانيات والترجمة* 2, no. 1 (2022). [↑](#footnote-ref-1)
2. Imam Bawani, *Tradisionalisme dalam Pendidikan Islam* (Surabaya: AlIkhlas, 1993). [↑](#footnote-ref-2)
3. محمد حامد عبدالسلام الأسمر, “أنواع علم النحو في العربية,” *الجامعي* 37 (2023). [↑](#footnote-ref-3)
4. Hasan Syahatah, *ta’lim al-Lughoti al-Arabiyyah baina an-Nadzoriyyah wa atTathbiq* (Kairo: Dar al-Mishriyyah al-Bannaniyyah, 2002). [↑](#footnote-ref-4)
5. Apri Wardana Ritonga dan Aulia Fitri, “Maharah Qira’ah Learning Strategy for Integrated Islamic Elementary School (SDIT) Students During Covid-19 Pandemic,” *Jurnal Elementary : Kajian Teori dan Hasil Penelitian Pendidikan Sekolah Dasar* 4, no. 2 (2021), https://doi.org/10.31764/elementary.v4i2.5210. [↑](#footnote-ref-5)
6. Cholid, “Model NURS sebagai Alternatif Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab,” *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, dan Humaniora* 1, no. 1 (April 2022), https://doi.org/10.56113/takuana.v1i1.30. [↑](#footnote-ref-6)
7. Ihwan Mahmudi dan Riska Hanan Nurahmah, “اختبار مهارات القراءة باللغة العربية وتطبيقه على طلاب المدرسة الابتدائية,” *Al-Madrasah : Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 7, no. 4 (2023), http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i4.2672. [↑](#footnote-ref-7)
8. M. Budi amin Amri dan Laily Fitriani, “إدارة تعليم المهارات اللغوية في مركز تعليم اللغة العربية والأجنبية بمعهد سيداقيري,” *Ij-Atl : International Journal of Arabic Teaching and Learning* 5, no. 1 (2021), https://doi.org/10.33650/ijatl.v5i1.1992. [↑](#footnote-ref-8)
9. Ali Ahmad Madkur, *, “Tadris Funun al Lughah al Arobiyah”* (Kuwait: Maktabah al Falah, 1984). [↑](#footnote-ref-9)
10. Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2088. [↑](#footnote-ref-10)
11. Kartika Putri dan Muhammad Taufiq, “تعلم اللغة العربية في مدرسة بستان العارفين بينير ميرياه الثانوية المتكاملة (تحليل طريقة القراءة الجهرية),” *التدريس : حروريات تدريس اللغة العربية* 11, no. 1 (2023), https://doi.org/10.21274/tadris.v11i1.7502. [↑](#footnote-ref-11)
12. Muhammad Sholeh Santo, “ al Maharaat al Lughawiyah Mudakhon ila Khoshoishi al Lughah al Arobiyah wa Fununuha”, (Diwanu al Madinah, Daru al Andalus, 1994). hlm. 176. [↑](#footnote-ref-12)
13. Sami Mahmud Abdullah, “ Ba’du al ‘uyub al Sya’iah fi al Qiroah al Shomitah baina al Talamidz al Shoffi al Robi’ al Ibtidai, Thesis (tidak dicetak), fakultas tarbiyah, Universitas Al Azhar, 1975. [↑](#footnote-ref-13)
14. Sri dahlia, “Urgensi Metode Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di PTAI,” Arabia 5, no. 1 (2013). [↑](#footnote-ref-14)
15. Siti Nurilngin, “Discovery Learning Model in Learning Maharah Qira’ah in Senior High School/ Model Discovery Learning pada Pembelajaran Maharah Qira’ah di Sekolah Menengah Atas,” *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic And Literature* 3, no. 1 (2022), https://doi.org/10.22515/athla.v3i1.5125. [↑](#footnote-ref-15)
16. Nurilngin. [↑](#footnote-ref-16)
17. Nurilngin. [↑](#footnote-ref-17)
18. سني, “تطبيق طريقة ابندوجنان يف تعليم و تعلم كتاب حاشية اخلضري يف معهد الشيخ دمحم ابقي ابب السالم ابسيالم ابرو مركزية أجنكوال مواراتيس مقاطعة اتابنويل اجلنوبية.” [↑](#footnote-ref-18)
19. Nur Aimmatul Aula dan Isniyatun Niswah M. Z, “أهمية تعليم اللغة العربية لقراءة الكتب في المدرسة : دراسة وصفية لطالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية ‘السلفية الشافعية’ تبوئرنج جومبانج جاوى الشرقية,” *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 2, no. 1 (2021). [↑](#footnote-ref-19)
20. Hari Barkah, “5 Alasan Memilih Metode Abyan dan tips Menghafal Rumusnya,” Academia.edu, t.t., https://www.academia.edu/3853340/5\_alasan\_memilih\_metode\_abyan\_dan\_tips\_menghafal\_rumusnya. [↑](#footnote-ref-20)
21. Barkah. [↑](#footnote-ref-21)
22. Dalimunthe, Putri Ani. "Peserta Didik Dalam Perspektif Pendidikan Islam." *Ihya al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 3.2 (2017). hal. 85 [↑](#footnote-ref-22)
23. Ramli, Muhamad. "Hakikat pendidik dan peserta didik." *Tarbiyah Islamiyah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Agama Islam* 5.1 (2015). hal. 75 [↑](#footnote-ref-23)
24. ليلى عبد الرزاق إسماعيل حافظ, “الفلسفة المثالية من منظور تربوي إسلامي,” *الدوريان المصرية* 29, no. 8 (2018), https://doi.org/10.21608/jfeb.2018.60955. [↑](#footnote-ref-24)